

وقال رئيس الوزراء البريطاني: "بصفتنا أقرب الحلفاء، نقف جنباً إلى جنب للدفاع عن قيمنا المشتركة".

#### أردوغان

هنأ رئيس الجمهورية التركية دونالد ترامب على انتخابه مجدداً رئيساً جديداً للولايات المتحدة بعد جو بايدن.

#### الجمهوريون يسيطرون على مجلس الشيوخ

بعد فوز مرشحي الحزب الجمهوري في ولايتي فرجينيا الغربية وأوهايو، انتقلت السيطرة على مجلس الشيوخ إلى الجمهوريين، مسجلين بذلك انتصاراً جديداً لحزبهم.

ووفقاً للتقرير، فاز جيم جاستيس في ولاية فرجينيا الغربية، مستحوذاً على مقعد النائب الديمقراطي السابق في مجلس الشيوخ في هذه الدائرة. كما أفادت العديد من وسائل الإعلام، استناداً إلى الإحصاءات المتوفرة، بفوز برني مورينو الجمهوري في انتخابات مجلس الشيوخ في ولاية أوهايو. وبفوز هذين المرشحين في دوائريهما الانتخابية، حصل الجمهوريون على ٥١ مقعداً، محققين بذلك الأغلبية في مجلس الشيوخ. ومع ظهور نتائج الولايات التنافسية الأخرى، هناك احتمال لزيادة عدد مقاعد الجمهوريين وتعزيز نفوذهم.

وبناءً على ذلك، حصل الجمهوريون حتى الآن على ٥١ مقعداً في مجلس الشيوخ، في حين حصل الديمقراطيون على ٤١ مقعداً.

ورغم أن أيّاً من الحزبين لا يتمتع بميزة خاصة في المنافسة على مجلس النواب الأمريكي، إلا أن الجمهوريين يسيطرون حالياً على أغلبية الكونغرس بفارق ضئيل جداً.

ومع حصولهم على الأغلبية في مجلس الشيوخ، يمكن للجمهوريين مساعدة ترامب في اختيار قضاة محافظين وموظفين حكوميين آخرين. ويسعى الجمهوريون، الذين يسيطرون حالياً على الكونغرس، للحفاظ على السلطة بشكل مطلق في يد حزبهم لاسيما مع فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية.

أما الديمقراطيون فيحتاجون للفوز بستة مقاعد على الأقل للسيطرة على الكونغرس.



بعد فوزه في العديد من الولايات المهمة

## ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية

والتعاون المريح للطرفين".

#### روسيا

وتعليقاً على فوز ترامب صرحت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية: "نتفح فوز الرئيس دونالد ترامب على أتلانتك، نتفح فوز بفترة رئاسية ثانية! إنني أتطلع إلى العمل عن كثب مع الإدارة القادمة لتعزيز وتوسيع العلاقات الباكستانية الأمريكية".

#### رئيس وزراء باكستان

كتب شهباز شريف في رسالة: "أهنئ الرئيس دونالد ترامب على فوزه بفترة رئاسية ثانية! إنني أتطلع إلى العمل عن كثب مع الإدارة القادمة لتعزيز وتوسيع العلاقات الباكستانية الأمريكية".

#### الصهاينة المتطرفون يهنئون ترامب

قدم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، وإيتار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش وزير الأمن الداخلي والمالية المتشددان في الكيان الصهيوني، تهنئهم بشكل منفصل لدونالد ترامب بفوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

#### الخارجية الصينية

و في تعليقه على نتائج الانتخابات الأمريكية صرح المتحدث باسم الخارجية الصينية قائلاً: "سياسنا تجاه الولايات المتحدة ثابتة. سنواصل إدارة العلاقات الصينية الأمريكية على أساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي

#### رئيس وزراء بريطانيا

كاير ستارمر من بين القادة الذين هناؤا دونالد ترامب قبل إعلان النتائج النهائية الرسمية. وقد وصف ستارمر فوز ترامب بأنه "تاريخي" وقال إنه مستعد للتعاون معه.

#### ماكرون

كتب الرئيس الفرنسي: "أهنئ الرئيس ترامب. أنا مستعد للتعاون معه خلال السنوات الأربع المقبلة، وفقاً لقناعتنا، وباحترام وطموح، من أجل السلام والازدهار".

#### زيلينسكي

كتب الرئيس الأوكراني: "أذكر لقاءنا المثمر مع الرئيس ترامب في سبتمبر، حيث ناقشنا بالتفصيل العلاقات الأوكرانية الأمريكية، والشراكة الاستراتيجية، وخطة النصر، وسبل إنهاء العدوان الروسي على أوكرانيا. أقدّر التزام ترامب بنهج السلام من خلال القوة في الشؤون العالمية. هذا بالضبط المبدأ الذي يمكن أن يقرب السلام العادل في أوكرانيا. أمل أن نحققه معاً. نحن مهتمون بتطوير التعاون السياسي والاقتصادي الثنائي المفيد لكلا البلدين".

#### رئيسة المفوضية الأوروبية

كتبت فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية في رسالة: "أقدم بخالص التهنئة لدونالد ترامب. إن الاتحاد الأوروبي

#### الوقائع

فاز المرشح الجمهوري دونالد ترامب، في انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد حصوله على ٢٧٧ صوتاً في المجمع الانتخابي. وبهذه النتيجة، يسجل ترامب حدثاً نادراً في التاريخ الأمريكي كثنائي رئيس يتولى فترتين رئاسيتين غير متتاليتين. وحقق ترامب أفضلية واضحة في كل من التصويت الشعبي وأصوات المجمع الانتخابي. أما المنافسة الديموقراطية كامالا هاريس، فقد جمعت ٢٢٤ صوتاً من المجمع الانتخابي.

وفي ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، أعلن ترامب انتصاره على منافسته هاريس، مع فوزه في ولايات مهمة، شملت بنسلفانيا ونيفاذا وألاسكا، متوقعاً الوصول إلى "نحو ٣٥٠ صوتاً في المجمع الانتخابي"، مضيفاً أنه حاز أيضاً على أغلبية الأصوات الشعبية.

ومع إعلان فوز دونالد ترامب رئيساً جديداً للولايات المتحدة الأمريكية في الانتخابات الرئاسية، قدّم عدد من قادة العالم تهنئهم له في رسائل منفصلة.

#### أخبار قصيرة



#### روسيا: النظام الانتخابي الأميركي نوع من الخدع

شنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا هجوماً لاذعاً على النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال لقاء إذاعي مع "سبوتنيك" امس، معلقة على مجريات الانتخابات الأمريكية الأخيرة. وأشارت زاخاروفا في تصريحاتها إلى أن النظام الانتخابي الأمريكي يعاني من خلل جوهري، حيث يمزج بين مشكلات قديمة لم تجد حلولاً جذرية، وبين تقنيات حديثة تحاول إخفاء هذه العيوب. وأضافت أن محاولات تجميل هذا النظام بالتكنولوجيا المتطورة لا تخفي حقيقة كونه نظاماً غير فعال. واعتبرت المتحدثة الروسية أن هذا المزيج من المشكلات القديمة والحلول التقنية الحديثة يشكل ما وصفته بـ"نوع من الخدع الوحشية"، مشددة على أن كل المحاولات لتحسين صورته لم تنجح في إخفاء عيوبه الأساسية.



#### الهند تلغي حظر المدارس الإسلامية في ولاية أوتار براديش

ألغت المحكمة العليا في الهند قرار حظر المدارس الإسلامية في ولاية أوتار براديش، وهي أكبر ولاية في البلاد من حيث عدد السكان. وأتاح قرار المحكمة العليا متنفساً لآلاف الطلاب والمعلمين، بحسب وسائل إعلامية. وقال رئيس المحكمة العليا واي تشاندراتشودان "القرار يتفق مع التزام الولاية الإيجابي بضمان تلقي الأطفال تعليماً مناسباً". ولم تصدر حكومة الولاية أي تعليق فوري ردّاً على قرار المحكمة.

## بلجيكا.. استمرار أزمة تشكيل الحكومة



#### بريطانيا تعزز زيادة الإجراءات ضد شبكات تهريب المهاجرين

أعلن رئيس الوزراء البريطاني، كاير ستارمر، أنه في إطار مواجهة تدفق المهاجرين، سيتخذ إجراءات أكثر قوة ضد شبكات تهريب البشر. وقال رئيس الوزراء البريطاني في هذا الصدد: "لقد اتبعنا نهجاً المكافحة الإرهاب وسنطبقه على هذه الشبكات أيضاً". وفي هذا الإطار، قدم وعوداً بمزيد من الأموال والمعدات للهيئات المسؤولة عن حماية الحدود. وأعلن ستارمر أنه يريد مضاعفة ميزانية الهيئات الحدودية. وقال في خطاب له في اجتماع المنظمة الدولية للشرطة الإنتربول، إنه يجب التعامل مع شبكات تهريب البشر للحيلولة دون عبور المهاجرين عبر قناة المانش بالقوارب الصغيرة، مثلما يتم التعامل مع الشبكات الإرهابية. وشدد رئيس الوزراء البريطاني على أن الاتجار بالبشر يجب أن يُعتبر تهديداً أمنياً عالمياً مثل الإرهاب.

كتبت صحيفة "شتوتغارت ناخرينشتن" في مقال لها: "لقد تحول تشكيل الحكومة في بلجيكا إلى لعبة صبر. وليس من غير المعتاد أن تتفاوض الأحزاب لأكثر من عام لتشكيل ائتلاف مستقر نسبياً في هذا البلد. فبعد الانتخابات العامة الأخيرة في عام ٢٠١٩، استغرق الأمر أشهراً عديدة حتى تم تشكيل الائتلاف الجديد. وهذه المرة أيضاً، تواجه بلجيكا اختباراً صعباً في هذا الصدد منذ أشهر. في يونيو، وبعد الاقتراع في البلاد، بدا كل شيء مختلفاً. ففي منطقة فلاندرز، حصل حزب N-VA القومي المحافظ على أكبر عدد من الأصوات، وفي والونيا حل الليبراليون محل الاشتراكيين كأقوى قوة سياسية. ولدى الفائزين أهداف متشابهة في برامجهم: إذ يريدان تخفيف عبء الديون الهائل الذي تئن تحته بلجيكا وتحفيز اقتصادها المتعثر من جديد. في يونيو، عيّن الملك فيليب



الأحزاب الأربعة المتبقية تسعى الآن للتوصل إلى اتفاق. ويُقال إن بارت دي فيفر سيدعو على الأرجح حزب Open VLD الليبرالي الفلمنكي إلى طاولة المفاوضات. تُعد المفاوضات الصعبة لتشكيل ائتلاف حكومي في بلجيكا تعبيراً واضحاً عن الانقسام السياسي والاجتماعي في البلاد. وبدلاً من تحقيق توازن مشترك، تزداد الانقسامات عمقاً. يضم هذا البلد الصغير حالياً ثلاثة أقاليم وثلاثة مجتمعات لغوية وعشر مقاطعات. لم يؤد هذا فقط إلى عدم كفاءة لا تُصدق في التعاون بين القطاعات

الفيدرالية والإقليمية والبلدية في البلاد، بل إنه منذ سنوات تجري محاولة حل المشاكل الواضحة والمتزايدة بأموال إضافية، مما أدى إلى دفع ميزانية الدولة إلى حافة الانهيار. أما الآن، فقد شرع الفائزان في الانتخابات في والونيا وفلاندرز في إصلاح الحكومة وإعادة بناء الميزانية. ويصوت المواطنون البلجيكيون، الذين يزداد استياءهم من المشهد السياسي وحكامهم، بشكل متزايد للأحزاب المتطرفة. ففي الانتخابات المحلية في أكتوبر، حقق الماركسيون وحزب فلامس بيلانغ اليميني المتطرف مكاسب كبيرة في بعض البلديات. ويحذر بعض السياسيين من أنه إذا استمر هذا التطور، فستصبح بلجيكا قريباً على وشك التحول إلى دولة يستحيل حكمها. تتكون بلجيكا من منطقتين: والونيا الناطقة بالفرنسية في الجنوب وفلاندرز الناطقة بالهولندية في الشمال.

وتُشكل الحكومات دائماً من خلال ائتلاف يضم أحزاباً من كلتا المنطقتين. تحمل هذه الدولة الرقم القياسي العالمي لأطول فترة لتشكيل حكومة، حيث استغرقت المفاوضات ٥٤١ يوماً حتى تم تشكيل ائتلاف في ديسمبر ٢٠٢١. وقد استقال ألكسندر دي كرو، رئيس وزراء بلجيكا، من منصبه معترفاً بالهزيمة بعد خسارة حزبه الليبرالي المحافظ "Open VLD" في ٩ يونيو ٢٠٢٤. وعلى الرغم من أنه كان من المتوقع أن يتراجع الحزب الليبرالي الديمقراطي لرئيس الوزراء البلجيكي خلف الأحزاب القومية واليمينية المتطرفة في المنطقة الناطقة بالهولندية في بلجيكا (فلاندرز)، إلا أن الحزب شهد أكبر تراجع في دائرته الانتخابية في فلاندرز الشرقية، حيث انخفضت حصته من ١٧,٨٥٪ عام ٢٠١٩ إلى ١٠٪، وحصل إجمالاً على أقل من ٧٪ من الأصوات.